

الدرس الرابع من شرح كتاب التوحيد الشيخ صالح بن طه أبو إسلام

صالح بن طه عبدالواحد

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا وسيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن ان يضل فلا هادي له. وأشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له. وأشهد ان محمدا عبده ورسوله. اللهم صل على - 00:00:09

محمد وعلى اله وصحبه. ومن استن بسنته الى يوم الدين. اما بعد فان اصدق الحديث كلام الله. وخير الهدي هدي محمد صلى الله عليه وسلم وشر الامور محدثاتها وكل محدثة بدعة وكل بدعة ضلالة وكل ضلالة في النار - 00:00:29

درسنا اليوم كما تعودنا في مادة العقيدة مادة التوحيد. وقلنا بان الخير آكل الخير في ظل التوحيد والاتباع. توحيد في العبادة لله والتوحيد في في اتباع للنبي صلى الله عليه وسلم. والشر كله يكون في ظل فساد العقيدة والابتداع - 00:00:49

فاذا وجدت الامة على التوحيد وعلى السنة تعلم انها على خير وتسير الى الخير. واذا كانت الامة فيها فساد في العقيدة وابتعاد عن السنة فاعلم ان انها على شر وتسير الى شر - 00:01:19

سعادة الدنيا والاخرة متوقفة على التوحيد والاتباع قلنا هذا التوحيد آ الذي ينفعك ويسعدك في الدنيا والاخرة آ ينقسم الى ثلاث اقسام. القسم الاول هو توحيد ربوبية وهو انك تعتقد - 00:01:39

انه لا خالق الا الله. ولا مالك الا الله ولا مدبر لهذا الكون الا الله. يعني افراط الله عز وجل في الملك والخلق والتدبير القسم الثاني وهو توحيد الالهية وهو افراد الله في العبادة - 00:02:04

كل العبادة لله لا تصف اي نوع من انواع العبادة لغير الله مهما كانت قل ان صلاتي ونسكي ومحياي ومماتي لله رب العالمين لا شريك له ايش؟ وبذلك بك امرت - 00:02:26

اما تصلي لله وتحلف بغير الله صلي لله وتسبح لغير الله. هذه عقيدة ما تنفع. هذه عقيدة ما تنجي صاحبها. القسم الثالث هو توحيد الاسماء والصفات. وهذا اللي وقفنا عليه درس الماضي. مزبوط؟ الاول بنشكركم على انكم مع هذه الامطار - 00:02:45

الغزيرة طول الليل وجئتم فهذا يدل على ان شاء الله آ الحرص والصدق فنسأل الله ان يرزقنا واياكم الاخلاص ويثبتنا واياكم على الحق حتى نلقاه. فاللي بييجي على الدرس ويكسب صلاة الفجر في جماعة ويحضر الدرس - 00:03:05

مع هذه الظروف الصعبة هذا ان شاء الله بكرة لما يكسر الليل اكثر وينزل البطيخ ويسهر مهما كانت الظروف يجي على الدرس انا توقعت ان يعني نصكم ما يجيش اليوم. لكن ما شاء الله ما في حد منكم غاب. فهذا شيء يعني يبشر بالخير. وهذا شيء بدل على - 00:03:25

اه انكم صار فيكم يعني في اليوم ما غابش غير التعبان هذا الفاعول. لكن عذره انه مسافر يعني. فالله يحفظه مع هذه الامطار ويرجع بالسلامة ان شاء الله توحيد الاسماء والصفات هو افراد الله عز وجل بما له من الاسماء والصفات - 00:03:46

الله بما لهم من اسماء وصفات. اخواني هذا التوحيد ضل فيه فرق كثيرة ليه؟ لان مخه مش قادر يجمع بين اثبات الصفة لله. وان الله عز وجل ليس كمثله شيء. مش - 00:04:08

فانت لما تعرف بان الله ليس كمثله شيء والله عز وجل اخبر في كتابه عن بعض الصفات والاسماء له تثبتتها لكن الكيفية ما لنا علاقة فيها لبش لان لو قلنا مثلا الاستاذ له سمع يسمع صح؟ لو قلت لك كيف يسمع - 00:04:26

لأنك بتعرض ذات الاستاز وتتعرف انه بيسمع بودانه حتعرف كيف بيسمع صح؟ اذا متى عرفنا كيف الاستاز بيسمع؟ لما عرفنا ذات الاستاز صح؟ وخلق وشفناه. فالله عز وجل يسمع. يا اخي كيف يسمع - [00:04:56](#)

احنا ما بنعرف ذات الله وكونه الله عز وجل ما نقدر. مخنا ما يتحمل. فنقول الله عز وجل يسمع ليس ايش؟ ليس كمثله شيء لا تنسوا الصفة تكون معطل ولا تشبه الله عز وجل في الصفة بالمخلوقين فتصير مشبه. او تصير - [00:05:14](#)

اللي هو التأويل بدون دليل اه استوى استولى طب ليش ما ينقلوا استوى؟ يقول لك لان الانسان بيستوى بيستوي بيشبه الله طب واستولى الانسان ما بيستوى يعني خرجوا من من حفرة وقعوا في ايش؟ في بير - [00:05:35](#)

يقول وهذا الافراد يعني لله عز وجل في الاسماء والصفات يتضمن شيئين. الاول الاثبات والثاني نفي المماثلة. وجمع الله عز وجل في اية واحدة الاسبات ليس كمثله شيء وهو السميع البصير. ليس كمثله شيء رد على مين؟ على المشبهات. وهو - [00:06:00](#)

السميع البصير رد على مين؟ على المعطلة بس في الاية هذه انتهت القضية الاسبات وذلك بان نسبت وانا بدي تنتمي لهذه الامور لان الان بعد شوية لما نروح نشوف هدول - [00:06:26](#)

الفلاسفة والمتكلمين واللي واللي سبحوا في بحر الكلام. في النهاية بعد ما داخم قال اللي تعب منهم يعني. طب ليش انا ما اقرأ في آ في في الاثبات الرحمن على العرش استوفى - [00:06:44](#)

وفي النفي ليس كمثله شيء وانتهت القضية طب والله لو تسأل امك الاختيارية اللي ما راحت مدرسة وما بتعرف تقرأ. لو تقول لك ان الله سبحانه وتعالى بيسمعنا بيرانا لكن الله سبحانه وتعالى غيرنا - [00:07:02](#)

ليس كمثله شيء صح ولا لا لو تجيب واحد فلاح او واحدة فلاحه واقرأ عليها شيء مش قرآن وزي القرآن. بتقول لك هذا مش قرآن الفطرة هذا ما هو قرآن - [00:07:17](#)

ايوه الاثبات وذلك بان ثبت لله عز وجل جميع اسمائه وصفاته التي اثبتها لنفسه في كتابه او سنة نبيه صلى الله عليه وسلم. طب ليش في السنة؟ لان السنة واحدة. طب اذا اخبر النبي صلى الله عليه وسلم - [00:07:36](#)

ان الله عز وجل يضحك نثبت لله عز وجل الضحك؟ يضحك. يجي واحد يقول لك يضحك الله يضحك هذا بتعرف انه عنده ايش؟ لوسة في مخه. مباشرة توقع ان الله سبحانه وتعالى يضحك مثل ما نضحك. لا يضحك لكن - [00:07:54](#)

ليس يغضب قلوب العباد بين اصبعين من اصابع الرحمن تثبت الصفة لله عز وجل. لكن ليس كمثله هذا هو النجاة طريق النجاة. اثبات تثبت الاسماء والصفات اللي الله اثبتها لنفسه في القرآن. واثبتها النبي صلى الله عليه وسلم ايش؟ في السنة - [00:08:13](#)

الثاني نفي المماسلة وذلك بالا نجعل لله مثيلا في اسمائه وصفاته. كما قال تعالى ليس كمثله شيء وهو السميع البصير فدلّت هذه الاية على ان جميع صفاته لا يماثله فيها احد من المخلوقين - [00:08:36](#)

ابدا بس بقول لك يا شيخ طب الانسان يسمع الله يسمع بس سماع الله عز وجل يليق بجلاله انت انت يا مسكين ما تقدر تسمع لورا الحيط هذا صح ولا لا - [00:09:02](#)

سمع الله عز وجل شامل وباقي ارفعوا لي عنده ودنه بسمحش فيه. ودني بسمع فيها والودني اللي بسمع فيها اللي على كيفه بيسمع واللي مش عارفه بيسمعه الله عز وجل ليس لمثله شيء. والاشتراك في الاسم - [00:09:21](#)

ما يدل على الايش على الشبه ضربنا بشار قلنا لو قلت عين البئر وعين الجمل وعين الفاعوري وعين الماء كيف تشتغل كلها في كلمة عين لكن هل يلزم ان عين البئر - [00:09:44](#)

ان البئر شو ينفعوني؟ هل يلزم عين الجمل وعين الفاعوري؟ ان الجمل يشبهون؟ ما يلزم كما نقول عين الله وعين الانسان. هل يلزم من ذلك ان احنا شبهنا الله عز وجل بالانسان؟ لا يجوز - [00:10:05](#)

فهي وان اشتركت في اصل المعنى لكن تختلف في حقيقة الحال. فمن لم يثبت ما اسبته الله لنفسه اذا ما اثبت لله عز وجل الصفات والاسماء بتكون ايش؟ معطل وتعطيله هذا - [00:10:21](#)

يشبه تعطيل مين ثم قال انا ربكم الاعلى قال ما علمت لكم لله غيري. الله لا يوفقكم ومن اثبتها مع التشبيه اثبت اثبتها لله. لكن شبهها

بايش؟ بصفات المخلوقين صار مشابها للمشاركين الذين عبدوا مع الله غيره. ومن اثبتتها اثبت الصفة لله - [00:10:41](#)
بدون مماثلة صار من الايش؟ من الموحدين. هذا هو المطلوب منه. ان نسبت لله الصفة والاسم بدون دون تعطيل وبدون ايش وبدون تشويه. وهذا القسم من التوحيد اللي هو توحيد الاسماء والصفات هو الذي ضلت فيه بعض الامة الاسلامية. فرق كثيرة ضلت في هذا التوحيد - [00:11:15](#)

وانقسموا فيه الى فرق كثيرة. فمنهم من سلك مسلك الايش؟ التعطيل. فعطل ونفى الصفات زاعما انه منزه لايش؟ لله. لا لا لا الله ما بيسمع لا لا لا لا لا بيرعى الله لا لا لا - [00:11:43](#)
ويظن انه ايه؟ هو ينزه. فبالله عليك لو جيت قلت عن واحد واحد مخلوق. فلان هذا لا يسمع ولا نشوف ولا بيتكلم ولا كيف يكون هذا الانسان ناقص ولا كامل؟ - [00:12:03](#)

كيف تثبت هذا النقص لله عز وجل؟ تنفي عنه هذه الصفات يقول فمنهم من سلك مسلك التعطيل فعطل ونفى صفات زاعما انه منزه لله وقد ضل وضله ويظن انه ايش؟ يحسن صنعا. لان المنزه حقيقة اللي بده ينزه حقيقة هو - [00:12:22](#)
الذي ينفي عنه صفات ايش؟ صفات النقص والعين انت بدك تنزل الله؟ بدك تنفع عنه ايش؟ صفات النقص والعيب. وينزه كلامه من ان يكون اهمية وتضلilla الله سبحانه وتعالى القرآن مليون سميع بصير رحيم غفور صرح ولا لا؟ كل هذه نقول هيكم ما نفهمش معناها اذا - [00:12:50](#)

هو الذي ينفي وينه ينفي حقيقة ان المنزه حقيقة هو الذي ها المنزه. منزه ولا منزه؟ لا المنزه الشدة مش مفتوحة عندكم اه المنزه حقيقة هو الذي ينفي عنه. ينفي - [00:13:19](#)
ينفي. اه. اذا منزه ينفذ واذا منزه ينفي ما هو المنزه اللي هو الله عز وجل ينفي عنه. واحد يعني احنا ما عنديش ياء ينفي لان المنزه انتم عندكم طبقة مصرية والمصريين عمرهم ما بيحطوا يعني - [00:13:59](#)

عمر المصريين في طباعتهم ما بيحطوا تحت الياء نقطتين. اه هاي المرة هذي متشطين شيلوها انا ما عندي ايوه عنه صفات النقص والعيب وينزه كلامه من ان يكون تعمية وتضليل - [00:14:28](#)
فاذا قال ان الله ليس له سمع ولا بصر ولا علم ولا قدرة لم ينزه الله بل وصم وبأعيب العيوب ووصم كلامه بالتعمية والتضليل. لان الله يكرر ذلك في كلامه ويثبته سميع بصير - [00:14:45](#)

عزيز حكيم غفور رحيم. فاذا اثبته في كلامه وهو خال منه يعني من المعنى اللي هم نفوه كان في التعمية والتضليل والقبح في كلام الله عز وجل. ومنهم من سلك مسلك التمثيل زاعما بانه ايه؟ محقق لما - [00:15:05](#)
وصف الله به نفسه وقد ضلوا لانهم لم يقدروا الله حق قدره. اذ وصموه بالعيب نقصي لانهم جعلوا الكامل من كل وجه كالناقص من كل وجه يقول واذا كان اقتران تفضيل الكامل على الناقص يحط من قدره كما قيل المتر ان السيف ينقص - [00:15:25](#)

وقدره اذا قيل ان السيف امضى من العصي يقول السيف انظر بالعصا انت رفعت السيف ولا قليت قيمته يعني تجي تقول مثلا اه الشيخ عبد العظيم اه في علمه اه افهم الفعول - [00:15:55](#)
ما يظبطش اما افهم من واحد ميزته في العلم. اه انت ما نزهته العالم الفلاني اللي بيحفظ العلوم فيه علماء والله العظيم تشعر بان الله خلقهم واصطفاهم علشان يحفظوا هذا الدين - [00:16:16](#)

لان علماء هذه الامة مثل انبياء بني اسرائيل. احنا ما في بعد نبينا نبي فلا بد ان يكون هناك علماء بيحملوا هذا الدين تشعر لما تقرأ على ان ترجع في ترجمة عالم العلماء تقول هو او هذا بشر زينا - [00:16:40](#)
من الجهد اللي بذله الكتب اللي كتبها والعلم اللي الفه العلم اللي شرحه تشعر هذا عنده امور غير ايش؟ غير طبيعية. من الذي اعطاها؟ هذه الامور هو الله عز وجل يحفظ دينه بهؤلاء العلماء - [00:16:57](#)

ولذلك لما يجي واحد مبتدع من اللي وضعه احاديس النبي صلى الله عليه وسلم كذبوا عليه. قال لهم انا اربعة الاف حديث انا لحالي واضعهم على النبي صلى الله عليه وسلم. كذب عليه. خلوني عشان اقول لكم - [00:17:18](#)

قال يقتلوا يقطعوا راسه. دبحوه يقطعوا راسه وفي عنا الايش ؟ العلماء الكبار بيعرفوا حديثهم كذابات هذول الموجودين الى ان تقوم الساعة في الامة بفضل الله ولذلك كل ما يطلع مبتدعة مين اللي بيرموا عليهم الشهاب؟ ويردوا عليهم العلماء. ولذلك تجد اهل البدع والضلال والحزبيين - [00:17:28](#)

هذول يكرهوا العلماء ليش يكرهوهم؟ لانه غينوا عورهم. وبجاهدوا فيهم. وجهات هؤلاء اولى من جهاد ايش؟ الكفار لان هؤلاء الكفار معروفين الولد الصغير لو تقول لليهود بعرف ايش اليهود واعدا اليهود كراهية اليهود. اما هذا اللي عامل لي لحية ولبس لي عمامة هذا وحامل بدع وعقيدة - [00:17:55](#)

فاسدة هذا خطر على الامة هذا الكثير من المسلمين لا يعرفه. هذا مجاهدة ايش؟ اولى فكيف بتمثيل الكامل بالناقص مثل الله شبهه بالناقد الانسان هذا اعظم ما يكون جنابة آآ في حق الله عز وجل. وان كان المعطلون - [00:18:21](#)

اعظم جرما لكن الكل لم يقدر الله حق قدره. فالواجب ان نؤمن بما وصف الله وسمى به نفسه في كتابه. خلاص ايش الصفات؟ ايش الاسم؟ سمي الله به نفسه بكتابه تؤمن به. تثبته لله. لكن الكيفية ايش - [00:18:47](#)

مالك دخل فيها؟ وعلى لسان رسوله صلى الله عليه وسلم من غير تحريف ولا تعطيل ولا تكييف ولا تمثيل. هكذا قال شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من اهل العلم. يعني انظر - [00:19:07](#)

عقيدة شيخ الاسلام ابن تيمية اثبات الصفة لله عز وجل من غير ايش؟ تشبيه ولا تمثيل ولا تكييف ادي عقيدته في كتبه الصوفية واهل الضلال يكذبوا على شيخ الاسلام ابن تيمية ويقول لهم ان الشيخ الاسلام ابن تيمية - [00:19:26](#)

الرحمن على العرش استوى. الله استوى على العرش مثل ما استوي انا على الكرسي وقاعد على الكرسي شيخ الاسلام يلا قدم ما كذب وعليه ناس وافطروا عليه. وكل ما يكذبوا عليه كل ما الله ايه يرفعه - [00:19:44](#)

خلاص ما تقدرش الام ابدأ يخفضوه والله رفعه كم من العلماء شيخ شيخ العثيمين يقول في في بداية حياته مسك آآ كتب شيخ الاسلام ابن تيمية وقرأها طلع منها الاف الفوائد. قال نفعتني الله عز وجل بها. وين ما تروح؟ عالم. الكل يرجع اله - [00:20:06](#)

شوف كيف يكذبون عليه الله سبحانه وتعالى قاعد عالكرسي وقال الله استوى على عشرة. يعني كمينهو انه ايش؟ مجسم هو اثبت الصفة لله. قال ان الله استوى على عرشه. لكن الكيفية نفاها. لا هم ما غلط. عنز ولو طارت - [00:20:36](#)

فالتحريف يكون في النصوص تحريف يكون في ايش؟ في النصوص مثل ما حرفت اليهود ايش؟ حطة خلوها حنطة وهذولة اللي حرفوا في الاسلام حرفهم استوى خلوها ايش؟ استوا. والتعطيل في المعتقد انه يعطل - [00:20:55](#)

الصفة فيعتقد بان الله عز وجل لا يسمع لا يبصر لا والتكييف في الصفة والتمثيل في الصفة ايضا. الا انه اخص من التكييف. فكل ممثل يعني بيمسل صفات الله وصفات المخلوقين مكيف كيفها. كيف صفة الله بصفات المخلوق. ولا عكس. يعني - [00:21:21](#)

ليس كل مكيف ايش؟ ممثل. فيجب ان ان تبرأ عقيدتنا من هذه الامور الاربعة بالتحريف هنا التأويل الذي سلكه المحرفون لنصوص الصفات. شو الفرق بين التحريف والتفسير تحريف التفسير عم بقولوا شو ما نقولوش تحريف. هم بسموه ايش؟ تأويل. لكن التأويل

اذا كان بغير دليل يسمى تعريف. والتأويل - [00:21:46](#)

اذا كان بدليل يسمى تفسير اعيد تأويل اذا كان بدليل اذا كان بدون دليل تحريف واذا كان بدليل يكون تفسير يعني مثلا واحد قال اه في قوله تعالى اذبحوا بقرة - [00:22:27](#)

قال اذبحوا عائشة هيك تفسيره هذا اسمه ايش؟ تحريف لكن لو قال الذين امنوا لم يلبسوا ايمانهم بظلم قال بظلم يعني بشرك تفسير ليه؟ في دليل هناك ما في دليل - [00:22:50](#)

وقس على ذلك لانهم سمو انفسهم اهل التأويل. لاجل تلطيف الايش المسلك الذي سلكوه تغيير الاسماء تغيير الاسماء عشان تدخل على الناس وهذا من فعل مين الشيطان ابليس ابليس عشان يصيد ادم - [00:23:11](#)

ويخليه ياكل من الشجرة اللي الله منعه ياكل منها قال له خذ من كل الجنة الا الشجرة هذي امتحان والله عز وجل يمتحن عباده لما الجيش اه الجيش اه مر على نهر الاردن. قال مبتليكم بايش؟ بنهر. فمن شرب منه - [00:23:36](#)

ومن لم يطعموه فانهم ابتلاء في نهر جيد. ما تشربوش منه. الا من يغفر له غرفة بيده ابتلاء الله عز وجل يمتحنك ببتليك. يشوفك ايش؟ ببتليك بالفقر. حتصبر ولا حتروح على البنك وتاخذ قروض وتغش وتاخذ رشوة. وببتليك بالغنى. هتشكر - [00:23:55](#)

وتصدق ولا حتصير بخيل انت مبتلى الغني مبتلى والفقير والفقير مبتلى فهؤلاء علشان يلففوا ابليس يعني يلفف الوضع شوية قال له يا ادم هل ادلك على شجرة سمى لي بها ايش - [00:24:15](#)

اكملها اليوم روح على اي بنك الان ما بقول لك اه اه بنعطيك الف دينار وناخذ الف ومية المية ربا. لو اي واحد لو يقول بدوي ما عمره حضر درس ولا يقول حرام يا عم الربا. اما بقول له ايش؟ فائنة - [00:24:38](#)

فائنة كم من الاغبياء من المسلمين شربوا الخمر على انها مشروبات ايه انا ما بسخر منها بس يعني بنبسط وتلاقي اللي واقف ببيع في الشارع وعمال يعمل كده ويقول لك ان النصيب الخيري - [00:25:07](#)

سمى القمار ايش؟ بنصيب الخيل على ذلك فهؤلاء علشان يدخلم التحريف على الناس سموه ايش؟ سموه تأويض. لان النفوس تنفر من كلمة ايش لكن هذا من باب زخرفة الايش؟ القول وتزيينه للناس حتى لا ينفروا منه - [00:25:29](#)

لكن اللي بيزخرف القول ويكلفوا بدور ويكذب على الله الا الله ايش؟ يفضحه وخاصة هذه الدعوة المباركة توحيد السنة ومنهج الصحابة. اي واحد بيلف في ودور فيها بينفضح ولذلك سماها بعض العلماء دعوة فضاحة. تفضح اللي بيكذب وبيلف وبدور - [00:25:53](#)

كان في كان في مرة شباب قدام الناس يعني من اخواننا السلفيين الكبار يلففوا على الناس ويروحوا على الحج ويبدوروا على الايش؟ الجماعة الشقر اللي زي يغزوهم ويروحوا هناك على السعودية ويحطوهم في خيمة وروحوا على السعوديين اللي - [00:26:30](#)

معهم ايش؟ اللي معهم مال وناس طيبين. يقول والله يا دولا العشرة دول كانوا نصارى واسلموا مش ضحكت عليهم حتى اسلموا. ويجيبهم هيك يفتح السعودي الخيمة يشوفهم كلهم شقروا. ما شاء الله ما شاء الله. خد لك هالعشر تالاف ريال. يجيب واحد - [00:26:53](#)

ولم على هدول مين؟ على هدول الشقق. واحد من اخواننا اشقر هو راح قال الله لا يوفقه هذا قاعد بشحت علينا. ليش بده يرد علينا سأل ولا هو فضح؟ انفضحه - [00:27:10](#)

ولذلك اذا مسكت حرامي وقال لك والله اول مرة قل له والله انك كذاب. لو اول مرة الله ما فضحك صح او اول مرة الله ما خلقها. زيادة اللي مبارح جاب حقها بعد ما جمعنا هذا اجا علي وانا عارف انه كذاب. ما انا قادر اخلص منه قلت له ادخل اصلي - [00:27:24](#)

قلت له خلاص ايه ده اجمع. شفت كيف كذا الشيخ عطاني والشيخ آآ والشيخ سمح لي والشيخ وعارف الناس بيحبوا الشيخ عشان اما يعرف ان هو الشيخ سمح له طلوعوا الناس كلهم قالوا هذا كذاب هذا بيجمع من المساجد كلها. هذا اجا مرة صح محتاجين جمع لقي الشغلة ايش؟ كل يوم خمسين ولا مية دينار - [00:27:52](#)

ايه لك شغلة حلوة قال لك اشتغل ولذلك هي بتبدأ اول مرة بس ازا زبطت معك ولقيت جمعت مبلغ كويس بتشتغل شحات خلاص انت شو دوخك وتروح شغل وهادا يتحكم فيك وهادا يتحكم فيك خلاص انت بيع دمك واحساسك وقم اه - [00:28:16](#)

كلمتين بعد الصلاة وكذب واجمع فلوس وبعدين في النهاية بتموت وتتركهم ايش تحت البلاطة او بتنجان محروم يقول وحقيقة تأويلهم التحريف وهو صرف اللفظ عن ظاهره. فنقول هذا الصرف ان دل عليه دليل صحيح اه صرف اللفظ عن ظاهره. ان دل عليه دليل صحيح - [00:28:38](#)

ليس تأويلا بالمعنى الذي تريدون لكنه ايش تفسير. كان مين يجيب لي تفسير اسم تفسير مكتوب عليه تأويل كله مكتوب عليه تأويل لا لا لا لا التفاسير موجود بين اكبر التفاسير اكتوبر - [00:29:16](#)

كاتب لك عليه اللي هو ايه تأويل الايات. تأويل الايات يعني ايش؟ تفسيرها. فسر لك ابو المفسرين هو. كل الناس بترجع اله فتأويل اللي هو معه دليل هذا تفسير. اما ما معه دليل بكون هادا ايش - [00:29:41](#)

يكون هذا تحريف وان لم يدل عليه دليل فهو تحريف وتغيير للكلم عن موضعه. فهؤلاء الذين ضلوا بهذه الطريقة صاروا يثبتون الصفات ها يثبتون الصفات لكن ايش؟ تحريف قد صلوا وصاروا في طريق معاكس لطريق اهل السنة والايه؟ والجماعة. وعليه -

00:30:00

لا يمكن ان يوصفوا باهل السنة والجماعة لان الاضافة تقتضي الايش؟ النسبة. فاهل السنة منتسبون لايش يقول لك احنا اهل السنة وهم بعيدين كل البعد عن السنة بيحاربوا السنة كيف تقول عن حلق اهل السنة - 00:30:32

لأنهم متمسكون بها اهل السنة منتسبون للسنة اهل متمسكون بها وهؤلاء ليسوا متمسكين بالسنة فيما ذهبوا اليه من التحريف ولذلك لازم تتمثل بالسنة حتى تعرف بين الناس انك ايش؟ انك من اهل السنة - 00:30:55

الشيخ الالباني رحمه الله كان معروف في الدنيا كلها انه حريص على ايش؟ على السنة يعني اذا بشوف واحد فعل شيء مخالف للسنة بصير في جسمه مثل شرط الكهرباء انصح - 00:31:15

ولذلك كان دائما هو مر على مقبرة مهجورة يقول لو لو مت يدفنوني في هذا المكان المقبرة ليش عشان ما يحملوني في العربة لانه يرى حمل الميت في العربة بدعة - 00:31:34

وبطلت تؤدي المعنى اللي بتأديه الجنازة وهي معمولة على اعناقك يا سلام في القرية زمان لما كان يموت واحد في القرية ولاهل القرية يعملوه والناس ييجوا من كل مكان وتمشي هيك ولا نفس ولا صوت والكل ايش متخيل نفسه ان هو الايش - 00:31:53

اللي محمول على الناس الخشب هذا مرت الايام ومات الشيخ ووقفوا اهل الناس المقبرة مهجورة. يدفن فيها وصلينا عليه في المسجد وحملناه على الاعناق وحطناه وحفرنا القبر وموصي اني ما تأخروني على ما يجي ابني من المكان الفلاني او - 00:32:08

لا لا ما بسامحكم بعد طلوع روعي الا بس ايش؟ تغسيل وتكفين وصلاة. فعلا يعني من مات لما دفن ساعتين. في الساحتين هدول كان حاضر على المقبرة اكثر من خمس ست الاف واحد - 00:32:34

والله لو ظل الشيخ الالباني ما دفن الا ثاني يوم الظهر لحضر جلست ملايين. ملايين. لكن الشهرة لا كان يحب الشورى في حياته كان يحب السنة عاش على السنة ومات على - 00:32:54

ومات على السنة. وايضا الجماعة في الاصل الاجتماع وهم غير مجتمعين هدول اللي بحرفوا الصفات. الصوفية مثل محلهم اهل السنة والجماعة طب وين انتم من السنة ايه ده! انتم بتقولوا حدثني قلبي عن ربي. هذه سنة - 00:33:13

اهل السنة دينهم عن فلان عن فلان عن فلان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم. انتم بتقولوا هدول كلهم ميتين احنا لو حدسني قلبي عن ربي. سيدي الشيخ شاف في المنام. بس هاي كلها المنامات وهذا دينهم كله في المنامات - 00:33:35

وتقول لك اجتماع وانتم تحاربوا الاجتماع والاتحاد والاعتصام. وضربت لكم مثال في عيد من الاعياد على بعد مية متر. حزب الاحزاب سوى مصلى جار المصلى المعروف من الدولة سمحة له والخطيب المعين من الدولة عمل مصلى وعنوان الجماعة ايش -

00:33:53

وعنوان خطبة العيد ايه؟ فاعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا. وليه انتم سويتوه هذا ايش اللي انتم سويتوه هذا ايش وھيك عبادة لا الاوقاف سمحوا لهم ولا الدولة سمحت لهم. وھيك - 00:34:14

وهم غير مجتمعين في ارائهم فهي ففي كتبهم التداخل والتناقض والاضطراب. حتى ان بعضهم يضل بعضا ويتناقض هو بنفسه وقد نقل شارح الطحاوية عن الغزالي وهو ممن بلغ ذروة علم الكلام. وقالوا الغزالي قالوا انه تاب قبل ايش - 00:34:33

قبل ما يموت من عقيدته هذي لكن كتابه واحياء علوم الدين مليان بلاوي مليان ايش؟ ما بنصح طالب العلم المبتدئ انه يقرأ فيه اللي بده يقرأ يكون طالب علم قوي عشان يطلع المشاكل اللي فيه ويرد ايه - 00:34:58

ايوة كلاما اذا قرأه الانسان تبين له ما عليه اهل الكلام من الزلل والخطل. وانهم ليسوا على بينة من امرهم. نسأل الله العافية. مرات يكون الذكاء وبال على الانسان خد بالك - 00:35:19

ذكرت لكم مرة كان في طالب معنا الجامعة الموقع الاول علينا ويحفظ كل اشي شوية بطل يمشي على الطريق اللي احنا بنمشي منه

اللي فيه السيارات نمشي في المزارع شوية لقيناه بعد العشا وهو مروح بالمحاضرة فاتح الشمسية وماشي - [00:35:42](#)

شوية ولا بطل يحضر؟ ذكاء ومرات بتلاقي انسان عنده ذكاء اذا ما انضبط بالكتاب والسنة بالوحيين ويكون وبال على ايش؟ على صاحبه. بينحرف بتلاقيه بيمشي في علم الكلام - [00:36:06](#)

الفلسفة واقرأ طول الليل وحط مشاكل ويقعد يحل المشاكل وينتهي عمره وهو ايش؟ وهو يسبح في بحر علم الكلام هاي واحد منهم وقال الرازي وهو من رؤسائهم نهاية اقدم العقول ايش؟ عقال - [00:36:27](#)

يعني في عقلي دايم نوديك لما بايه لما بتوقف. واكثر سعي العالمين ضلال. شف وارواحنا في وحشة من جسومنا وغاية دنيانا اذى هذا ووبان ولم نستفد من بحثنا طول عمرنا سوى ان جمعنا فيه قيل - [00:36:48](#)

معظمهم انتهت حياته انه الجن كانوا يرجموه الناس بالحجارة في الشارع والمصيبة لما كان ينجن وبطل يصلي وبطل وبطل يتحمم وضوافره طولت ووسخ الدنيا عليه وضل طول النهار حوالين الحاويات الزباله لما يموت يقولوا عنه ايش؟ ولي - [00:37:16](#)

ويعملوا له مقام ويصيروا ايش؟ يدعونه من دون الله هذا واجب اذا رأيتم الرجل يطير في الهواء ويمشي على الماء وياكل الزجاج ابلغ المزامير اعرضوا اعماله على الكتاب والسنة فان كان - [00:37:40](#)

من المتبعين للكتاب والسنة فاعلم انه من اولياء الله وان كان بعيدا عن الكتاب والسنة فاعلم انه من اولياء مين؟ الشيطان الشيطان بيخدم اولياؤه. يعني مثلا لو الفاعولي مثلا لا سمح الله صار من جماعته. والفاعوري قال - [00:38:07](#)

بدي اكل كبة في مكة بيعملوا ايه مكة وكان بعضهم يروح يباس على الحج تاركينه في البلد يروحوا يلاقوه في عرفة فلان اين فلان؟ مشترك هناك في بلد لا كرامات هذي - [00:38:28](#)

اذا وقف عرفة ورجع مين وداه الشيطان ولا حدود ولا اي شيء. طب بس هو حج عرفة بس فمممكن وممكن تجدوا ايش؟ يمشي على البحر. على المية يمشي وشيخ الاسلام شاف من الاشكال هذي كثير - [00:38:51](#)

وكان يجي الواحد منهم يعمل اشيء على انه ولي من اولياء الله كان بس يدخل عليه يقرأ اية الكرسي وقل له بس اكتب لي تعهد ان انت ما الك دبة عندي - [00:39:19](#)

بس وقول له بس اعطيني عينك وجيب دبوس ابرة. قول له بس. هوريك انك انت مهو قاعد بيضرب حاله بالايش؟ بالسيوف والسفوف من هون وكولي يعني ما قال له بس ابرة هل كانت صغيرة انا احطها في عينك - [00:39:34](#)

فاهم لهم وكانوا يعمل مش عارف النار ويفوت من النار ولا هم بيحبوا مش عارف زيت ضفدع ولا زيت مش عارف ايه لما تدهن به جسمك النار ما تساويش شو رد عليهم؟ - [00:39:51](#)

واحد من اصحابنا يقرأ على الملموسين بس ايش ضحك عليه الشيطان وخلاه صار يستخدم وسائل آآ وسائل كثير من اللي بيقرأوا اليوم اول شيء بدأ بالضرب وبعدين صار يجيب آآ شرطي كهرا وبعدين صار يجيب كماشة بالكهرا يمسك - [00:40:05](#)

من رجله كده بالقماشة بالرزادية ولا هو طالع العفريت. اه والان صار يجيب هالسماعة زي الطبيب ويصير يقول له ما شبكش شف القلب ولا اهي فيه عفريت اهي ماشية تحت السماعة اهي فيه عفريت اهو ماشي ماشي هون هيطلع هسه يطلع والمجنون -

[00:40:25](#)

فهذا يقول آآ تعمل ايدك كده آآ وهو يقرأ اذا اذا يبقى عندك مش عارف ايه. واذا هذا سوى كذا واذا سوى كذا مش عارف يبقى عندك ايه. يا اخي من اخواننا قال والله راسي توجعني مش عارف ايه - [00:40:45](#)

قال له خلاص باجي اقرأ عليك اليوم. انا قلت للاخ هذا طالب علم هو من اربيل موجود بيدرس بالجامعة الاسلامية فقلت له ايه؟ اول ميت اية الكرسي بسم الله. وقلت له وانا قاعد جمبك هضل اقرأ اية الكرسي. تيجي طبعا ما يعرفش ان احنا - [00:41:05](#)

واجابا طبعا يقرأ على الاخ ويأذن ويقرأ ويؤذن ويقرأ لما داخ هاتوا لي مية جبنا له مية يشرب ويقرأ ولا في ولا حركة والاخ عمال يقرأ وانا قاعد بقرأ اية الكرسي بس - [00:41:23](#)

اه فشلت كل خطته ومع ذلك لليوم بشتغل الصورة. ايوا خرينا فديروا بالكم هذول اللي بضحكوا كل اللي بيكرهوا على المصروعين

دولت اصلا هم بيوتهم جرايد بعدين معظمهم بكون عاطل عن الايش؟ عاطل عن العمل. الامام الحسين يقرأ - 00:41:41

شيخ الاسلام كان يقرأ لكن لله وبينك وبينك اما تفتح لي عيادة الراقي الشرعي والحجامة خمسة وعشرين ليرة والقراءة مش عارف ايه واجمع فلوس لا حول ولا قوة. والناس الناس ما بصدق - 00:42:02

وطبعا اذا طلع الجن حالة نفسية اذا صحي يعني وكذا بتلاقي التنك التمر ايش بس نخلص التمر التمر والزيت والهدايا تيجي للشيخ وظل صاحب ظل معمي على ضوءه طول ما في هدايا وفلوس. وضل شغال ولا حول ولا قوة الا بالله. طيب خلص الوقت -

00:42:34

خلينا نقف عند ثم قال اللي هو كلام مين؟ الرازق. للدرس القادم صلى اللهم على محمد وعلى اله وصحبه وسلم الله يبارك فيكم -

00:43:04